A

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الثانية والأربعون

"إحداث فارق في الأمن الغذائي والتغذية"

روما، إيطاليا، 12–15 أكتوبر/تشرين الأول 2015

بيان المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

السيدة Gerda Verburg، رئيسة لجنة الأمن الغذائي العالمي

السيدة Ertharin Cousin، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي

السيد Kanayo F. Nwanze، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

السيد David Nabarro، الممثل الخاص لأمين عام الأمم المتحدة لشؤون الأمن الغذائي والتغذية

السيد Per Pinstrup-Andersen، رئيس اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى

السادة الأعضاء في المجموعة الاستشارية للجنة الأمن الغذائي العالمي

أصحاب المعالي الوزراء

السادة المندوبون والمراقبون الكرام

أصحاب السعادة

حضرات السيدات والسادة

اسمحوا لي بداية أن أرحّب بكم جميعاً في الدورة الثانية والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي.

وتنعقد هذه الدورة غداة اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وإني أتطلّع إلى مناقشاتكم بشأن مشاركة اللجنة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (*QR*)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة *www.fao.org*

mp004

ومما لا شك فيه أنّ لجنة الأمن الغذائي العالمي ستكون، بعد إصلاحها، على قدر التحدي وستجد السبيل الأنجع للمساهمة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتساهم الفاو بدورها في هذه الجهود.

ويتصل ما لا يقلّ عن 14 هدفاً من الأهداف الجديدة البالغة 17 هدفاً بولاية الفاو. وتعكس أهدافنا الاستراتيجية الخمسة على أكمل وجه طموح أهداف التنمية المستدامة والغاية التي تصبو إليها.

فلدى المنظمة على سبيل المثال الخبرة الكافية للمساهمة في تحقيق الهدف 14 المتعلق بالمحيطات والموارد البحرية؛ أو الهدف 15 المتعلق بالنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي والغابات والأراضي؛ أو الهدفين 6 و7 المتعلقين بالمياه والطاقة؛ أو الهدف 5 المتعلق بالمساواة بين الجنسين؛ أو الهدف 13 المتعلق بتغير المناخ؛ أو الهدف 12 المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المستدامين.

إلا أنّ عملنا يتصل بشكل خاص بالهدفين 1 و2 المتعلقين بالقضاء على الفقر المدقع والجوع والترويج للأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة.

ولن يكون بالإمكان تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بأكملها ما لم يترافق ذلك مع تقدم سريع باتجاه القضاء على الجوع وسوء التغذية. وبموازاة ذلك، سيمهّد تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى الطريق أمام وضع حد للجوع والفقر المدقع.

وباستطاعتنا تسريع الخطوات التي نخطوها من خلال العمل معاً وبناء شراكات انطلاقاً من رؤية وأهداف مشتركة، كما نص عليه الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة.

ودعوني أشير في هذا الصدد إلى أنّ الفاو ترحّب بقرار لجنة الأمن الغذائي العالمي تكثيف عملها في مجال التغذية والمساهمة في الوفاء بالالتزامات التي قطعها المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية.

ولقد بات من الواضح أكثر فأكثر أنه من غير الممكن فصل الأمن الغذائي عن التغذية.

ويُعتبر إشراك أصحاب المصلحة في اللجنة عاملاً هاماً لإحراز تقدم في الخطة الخاصة بالتغذية.

السادة المندوبون الكرام، إنّ أسبوعاً حافلاً ينتظركم ستقرّون خلاله إطار العمل لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة.

واسمحوا لي أن أتوجه إليكم جميعاً بالتهنئة لتوصلكم إلى توافق في الآراء حول هذه المسألة المعقدة.

وفي اعتقادي دائماً أنّ التوصل إلى توافق في الآراء يحتاج إلى وقت لكن يساعد في تسريع عجلة الأمور.

ولقد بادرت المنظمة بالفعل إلى تنفيذ مبادئ الإطار في عملها الجاري لتعزيز القدرة على الصمود بالتعاون الوثيق مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي.

وستتناول مباحثاتكم أيضاً المياه والأمن الغذائي استناداً إلى تقرير فريق الخبراء الرفيع المستوى.

وأودّ أن أنتهز هذه الفرصة لأشيد بالرئيس المنصرف لفريق الخبراء الرفيع المستوى البروفيسور Per Pinstrup-Andersen والسفيرة Gerda Verburg التي ستُنهي ولايتها كرئيسة للجنة الأمن الغذائي العالمي.

وخلال السنتين المنصرمتين، واصلت اللجنة تعزيز قدراتها باعتبارها الركن الأساسي للحوكمة في مجال الأمن الغذائي.

وإني أتوجه بالشكر إلى كلّ منكما.

وأتطلّع إلى التعاون مع من سيخلفكما لتوطيد مكانة اللجنة.

حضرات السيدات والسادة، نحتفل هذا العام بمناسبة يوم الأغذية العالمي بكيفية مساهمة الحماية الاجتماعية والزراعة في كسر حلقة الفقر في الريف.

وسيُقام الاحتفال كما تعلمون يوم الجمعة، في مدينة ميلانو، وهو يصادف أيضاً الاحتفال بمرور سبعين عاماً على إنشاء المنظمة.

ولا يسعني إلا أن أعرب عن تقديري للجنة لموافقتها على اختتام دورتها قبل الموعد المحدد لها هذا الأسبوع. وآمل أن تتسنى الفرصة للكثيرين منكم للمشاركة معنا في هذه الاحتفالات في ميلانو.

السادة المندوبون الكرام، إنّ خطة التنمية لعام 2030 تعطي دفعاً جديداً لجهودنا. وقد حدد العالم الآن موعداً للقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي ووضع حد لسوء التغذية بشتى أشكاله.

وإنّ الفاو والمنظمتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما تتشاطر مع اللجنة التزاماً مشتركاً باستئصال الجوع وسوء التغذية.

فلنكن جميعاً على قدر هذا التحدي.

إنه تحد طموح وواقعي في آن معاً. ومما لا شك فيه أنّ باستطاعتنا أن نكون الجيل الأول الذي نجح في القضاء على الجوع.